



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

### الدورة التاسعة والعشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 4-8 أبريل/نيسان 2016

### حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا من أجل الأمن الغذائي

#### موجز

قادت الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا، التي عقدت في أبريل/نيسان 2012 في برازافيل في الكونغو، جهود إنشاء حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا من أجل الأمن الغذائي (حساب الأمانة)، الذي أطلق رسمياً خلال الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في يونيو/حزيران 2013. وهو حساب أمانة مبتكر بقيادة أفريقيا لدعم مبادرات التنمية الأفريقية من أجل أفريقيا. وهدف حساب الأمانة الأساسي تعزيز الأمن الغذائي عبر القارة عن طريق مساعدة البلدان ومنظماتها الإقليمية للقضاء على الجوع وسوء التغذية، والقضاء على الفقر في المناطق الريفية، وإدارة الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة. ومن نواح عدة، يعتبر حساب الأمانة تعاوناً بين بلدان الجنوب بطبيعته، بما أن العديد من البرامج والمشاريع المدعومة تتعلق بالارتقاء بالممارسات الجيدة والمعرفة والتكنولوجيا من بلد أفريقي إلى بلد آخر.

وقد وصلت المساهمات، منذ عام 2013، إلى 40 مليون دولار أمريكي، وكانت غينيا الاستوائية وأنغولا من كبار المساهمين الماليين. وتحكم حساب الأمانة لجنة توجيهية مشتركة، وجمعية للحساب، بدعم من وحدة إدارة البرنامج، وهو يدعم الأنشطة التي تتماشى مع الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة، وبرامجها ذات الأولوية، وكذلك أولويات التنمية التي حددها المؤتمر الإقليمي لأفريقيا. وقد خصص حساب الأمانة، من خلال هيكل إدارته، 34.5 مليون دولار أمريكي إلى 15 برنامجاً إقليمياً ومشروعاً وطنياً، يتم تنفيذها في 36 بلداً لتعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على الجوع والحد من سوء التغذية والفقر.

وقد بدأت النتائج التي تحققت من خلال أنشطة الدعم هذه بإثبات أهمية رؤية دعم تقوده أفريقيا من أجل أفريقيا لتحقيق الأمن الغذائي، وإثبات قيمة آلية مبتكرة لتعبئة الموارد من أفريقيا لأفريقيا. وبناء على النجاحات والدروس



mp590

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة

للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق

أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

المستفادة حتى الآن، سيتم إطلاق حساب الأمانة مع رؤية متجددة ومركزة، والدعوة إلى شراكة موسعة، لا سيما لتعزيز التعاون داخل أفريقيا/وبين بلدان الجنوب، والأهم، لتسليط الضوء على دور كل بلد في القضاء على الجوع في القارة.

ونتيجة لتمويل حساب الأمانة في النيجر، حسنت 160 000 أسرة معرضة إنتاجيتها الزراعية وأمنها الغذائي من خلال توزيع المدخلات ذات الجودة، في حين أنه تم تعزيز تغذية الأطفال من خلال الاستثمار في إعادة رسملة الثروة الحيوانية للنساء وتطوير البنية التحتية للري على نطاق صغير. ومن المحتمل أن يستفيد أكثر من 700 000 مزارع وراع من ستة مجمعات مخازن للمزارعين أو "بيت الفلاح"، تم إنشاؤها كمُدخل متكامل، ومراكز للخدمة الزراعية لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود ضد الجفاف أو الأزمات الأخرى.

وقد ساعد التمويل في جنوب السودان على زيادة مستوى الأمن الغذائي لدى أكثر من 200 000 شخص من الأشخاص الأكثر ضعفاً. وقد حسن المتحصل الغذائي بين الأسر النازحة، وساهم في حماية سبل العيش في الريف من الصدمات المختلفة، مع توزيع أدوات الإنتاج لصيد الأسماك والثروة الحيوانية. وتمت حماية الأصول الرعوية لـ 18 734 أسرة، وتخفيض خطر تفشي الأمراض الحيوانية والوفيات بشكل كبير من خلال حملات التطعيم والعلاج على المستوى القطري.

ويجري تعزيز قدرات المرأة ومجموعات الشباب في ملاوي ومالي، ليشاركوا بفعالية في أنشطة الإنتاج والتسويق، وللشروع بالأعمال التجارية الشخصية أو تعزيزها. وقد زاد إنتاج الأرز والخضروات من خلال تحسين فرص الحصول على المدخلات، وبالتالي تم تحسين الأمن الغذائي لأكثر من 5 000 أسرة مستفيدة في البلدان التي تعاني من مرض فيروس الإيبولا (غينيا، وليبيريا، وسيراليون). وقد جذبت تدخلات حساب الأمانة شراكات جديدة وتمويل إضافي ونجحت المنظمة- ملاوي بتعبئة 5.5 مليون يورو من التمويل الثنائي، ومن المتوقع أن يتم جمع 35 مليون يورو إضافي عما قريب؛ وقد جذبت المنظمة- مالي 1.5 مليون يورو، في حين جمعت المنظمة- ليبيريا 1.2 مليون دولار أمريكي، والمنظمة- النيجر 810 300 دولار أمريكي، لتوسيع نطاق الأنشطة الممولة من حساب الأمانة.

وفي إثيوبيا، تم إثبات نجاح ملحوظ من خلال تعزيز استراتيجيات تنويع سبل العيش، والنهج المتكاملة لتحسين الغذاء/الأمن الغذائي والحد من الفقر. وقد استفاد حوالي 12 000 من أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الريفية من الوصول إلى المدخلات والدعم في تربية النحل وإنتاج الدواجن. ومن المتوقع أن يولد إنتاجهم دخلاً يصل إلى 786 801 دولاراً أمريكياً، مما سيمكنهم من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية.<sup>1</sup>

### التوجيه الملتزم من المؤتمر الإقليمي

بناء على النجاحات والدروس المستفادة حتى الآن، سيتم تجديد حساب الأمانة، وتركيز رؤيته والدعوة إلى توسيع الشراكة من أجل:

- زيادة التركيز على تمكين التعاون في أفريقيا بين بلدان الجنوب، للوفاء بالمشاريع الوطنية والبرامج الإقليمية

<sup>1</sup> يجري تنفيذ المشاريع الممولة الأخرى وتوثيق إنجازاتها في هذه المذكرة الإعلامية.

- بما يتماشى مع أولويات أفريقيا، وتسهيل الضوء على دور كل بلد في القضاء على الجوع في القارة؛
- توثيق الممارسات الجيدة وإبراز المؤسسات الأفريقية المتميزة في مجال الأغذية والزراعة، ودعم إنشاء "المركز الأفريقي لأفضل الممارسات، وتنمية القدرات والتعاون بين بلدان الجنوب"؛
- تشجيع البلدان على تبادل الخبرات والمساهمات المالية لدعم حساب الأمانة من أجل تقاسم/تبادل المعرفة على نطاق أفريقيا.

### المسائل التي ينبغي لفت عناية المؤتمر الإقليمي إليها

يشجع المؤتمر البلدان على القيام بالتالي :

- المشاركة في الشراكة الموسعة؛
- طرح عروض الخبرات والمساهمات العينية، وعرض مؤسساتها المتميزة من خلال التعاون بين بلدان الجنوب؛
- تقديم المساهمات المالية الإضافية لتمويل المبادرات الرئيسية وتقاسم/تبادل المعرفة على نطاق أفريقيا.

### أولاً - معلومات أساسية

1- انطلقت فكرة حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا من أجل الأمن الغذائي خلال مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا الذي عقد في جمهورية الكونغو في عام 2012. وأصبح حساب الأمانة حقيقة واقعة في فبراير/شباط 2013 مع التبرع الأول بقيمة 30 مليون دولار أمريكي من قبل حكومة غينيا الاستوائية، وأطلق رسمياً في يونيو/حزيران 2013 خلال الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة. وتدير المنظمة حساب الأمانة الذي يدعم المبادرات التي تقودها وتملكها أفريقيا في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا التابع للاتحاد الأفريقي، لتعزيز الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي في المنطقة.

### ثانياً - النطاق

2- استناداً إلى النتائج الباهرة التي تُحقّق حتى الآن، سيتم إطلاق حساب الأمانة مع رؤية متجددة، والدعوة إلى شراكة موسعة، وكذلك، وبشكل مهم، زيادة وضوح دور كل من البلدان في القضاء على الجوع في أفريقيا.

3- ويهدف حساب الأمانة المتجدد إلى دعم الحكومات والشركاء في أفريقيا في تنفيذ مبادرات الأمن الغذائي الوطنية والإقليمية، وهو مصمم، على وجه الخصوص، لتعزيز القدرات على<sup>2</sup>:

- المساهمة في القضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛
- زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة؛
- الحد من الفقر في الريف؛
- تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وفعالية على المستويات المحلية والوطنية والدولية؛
- زيادة قدرة سبل العيش على الصمود في وجه التهديدات والأزمات.

4- وعلى وجه الخصوص، سيتم تشجيع التعاون فيما بين البلدان الأفريقية (أفريقيا لأفريقيا/بلدان الجنوب)، من خلال دعم البلدان لبعضها البعض بتبادل أفضل الممارسات والمعارف والتقنيات التي نجحت في أفريقيا، والتواصل مع البلدان الأخرى التي لديها القدرة على التكيف، واعتماد هذه الممارسات والارتقاء بها لصالح الأولويات الوطنية أو الإقليمية الخاصة بها.

5- كما سيهدف حساب الأمانة المتجدد أيضاً إلى دعم إنشاء "المركز الأفريقي لأفضل الممارسات، ولتنمية القدرات، والتعاون بين بلدان الجنوب". وتعمل المنظمة مع الهيئات الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، كشركاء رئيسيين، لتوثيق التعاون الأفريقي وفهرسته والارتقاء به، ولدعم تطوير مثل هذا المركز. ودعماً لإعلان مالابو من خلال هذا المفهوم، تقوم المنظمة أيضاً بتنفيذ المبادرة الإقليمية بشأن "الشراكة الأفريقية المجددة للقضاء على الجوع بحلول عام 2025".

6- وسيكون المركز الأفريقي بمثابة آلية تعاون بين بلدان الجنوب لتحفيز التعلم والابتكار، وسيربط بين صانعي السياسات والعاملين فيها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وسيوفر منصة عالمية لعرض "الحلول الإنمائية النابعة من داخل أفريقيا" وأفضل الممارسات، وبالتالي تعزيز رؤية أفريقيا ونقاط قوتها وقدراتها. كما سيسعى إلى تحقيق التآزر والترابط مع المبادرات المماثلة الأخرى في المنطقة، ومن بينها، الشبكات التابعة للاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا للمراكز المتميزة والمعرفة الزراعية، ونظام المعلومات والتعلم الذي طوره منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا.

7- ولتحقيق هذه الرؤية، إن البلدان مدعوة إلى التشارك من خلال تبادل خبراتها وتقديم المساهمات المالية لتمويل المبادرات الرئيسية، وتقاسم/تبادل المعرفة بين البلدان في أفريقيا.

<sup>2</sup> تشمل هذه المجالات الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة، وهي تتفق مع أولويات أفريقيا التي أعيد التأكيد عليها من قبل البلدان المشاركة في المؤتمر الإقليمي. كما أنها تتماشى مع أولويات أطر البرمجة القطرية.

8- وعلى سبيل المثال، خصص حساب الأمانة 1 مليون دولار أمريكي لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب الأفريقية، والمبادرات مثل حوارات السياسات لبناء القدرة على التكيف، وتبادل التعلم للتكثيف الزراعي المستدام، والتعاون في وضع التصورات المبكرة للمركز الأفريقي مع الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من مشاريع التعاون بين بلدان الجنوب التي تدعم بالفعل أولويات التنمية في أفريقيا، والتي تيسرها المنظمة، مع البرازيل والصين والمغرب وفيت نام على سبيل المثال، والتي يمكن لحساب الأمانة أن يدعم الارتقاء بها.

### ثالثاً- هيكل حوكمة حساب الأمانة

9- ستواصل حوكمة حساب الأمانة من خلال لجنة توجيهية وجمعية حساب الأمانة. وتقرر هاتان الهيئتان الأنشطة المقترحة، وتوافق عليها، على أساس مجموعة من المعايير وهي: (1) التغطية الجغرافية؛ (2) احتياجات البلد على النحو الذي يحدده مستوى نقص التغذية، وعدد النازحين بسبب الأزمات الإنسانية، ومستويات المساعدة الإنمائية الرسمية الحالية للزراعة، وما إلى ذلك؛ (3) التزام البلد بأهداف حساب الأمانة، الذي يمكن إثباته عن طريق المشاركة في التمويل، والتبرعات العينية، والإنفاق على الزراعة أو التنمية الريفية مقابل الميزانية الإجمالية، في جملة أمور أخرى. وسيتم تنسيق وإدارة هذه الأنشطة من خلال وحدة إدارة البرنامج، التي أنشأتها منظمة الأغذية والزراعة في المكتب الإقليمي لأفريقيا لهذا الغرض.

### رابعاً- الاستناد إلى إنجازات المشاريع

10- تم تخصيص حساب أمانة بقيمة 34.5 مليون دولار أمريكي، حتى الآن، إلى 15 برنامجاً إقليمياً ووطنياً يتم تنفيذها في 36 بلداً لتعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على الجوع، والحد من سوء التغذية والفقر. وتتماشى جميع المبادرات التي يمولها حساب الأمانة مع الأولويات التي حددها مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا؛ كما أنها تتماشى أيضاً مع أولويات أطر البرمجة القطرية المتفق عليها بين الحكومات الوطنية ومنظمة الأغذية والزراعة. وتتلخص إنجازاتها على النحو التالي.

إثيوبيا: "تعزيز سبل العيش والحد من الفقر من خلال التنويع الاقتصادي وفرص العمل اللائق في المجتمعات الريفية".

11- بدأ تنفيذ المشروع الذي يمتد على فترة سنتين، ويقوده وزير الدولة لوزارة الزراعة والموارد الطبيعية. وقد أثبت المشروع نجاحات باهرة من خلال تعزيز نهج متكامل لتحسين الغذاء/الأمن الغذائي والحد من الفقر من خلال تنويع سبل العيش وتنمية القدرات. وقد استفاد من المشروع 11 686 من أصحاب الحيازات الصغيرة في الريف، في جميع أنحاء البلاد، من الإنتاج المتكامل للحبوب والبقوليات والخضر. وتمكنت الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من

تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية من خلال إنتاج 8 301 طن من المواد الغذائية، التي من المتوقع أن تولد دخلاً بقيمة 7 801 786 دولاراً أمريكياً للمستفيدين. وقد دعم المشروع 290 شاباً للمشاركة في تربية النحل، ومن المتوقع أن يدر ذلك دخلاً سنوياً إضافياً بقيمة 420 دولاراً أمريكياً للفرد الواحد، أي 121 800 دولار أمريكي للمجموعة كلها. وبالإضافة إلى ذلك، استفاد 1 050 امرأة وشاباً من أولئك الذين هم أكثر عرضة، من الأنشطة المدرة للدخل مثل إنتاج الألبان، والدواجن، والمستلزمات للزراعة المروية على نطاق صغير.

12- وتناول المشروع أوجه الضعف المؤسسية مع تطوير نظام للمراقبة والتقييم على شبكة الإنترنت على نطاق القطاع، لصالح وزارة الزراعة والموارد الطبيعية. وتم تعزيز قدرات ما يقارب 3 000 موظف ومستفيد في مجال الزراعة المستدامة والمراعية للتغذية. وعلاوة على ذلك، تم تقديم التدريب للموظفين الاتحاديين والإقليميين مع التركيز على تحليل السياسات الزراعية، ومشروع المراقبة والتقييم، وكذلك التحليل الإحصائي الذي يهدف إلى تحسين قدراتهم على تقديم خدمات الإرشاد بناء على معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب. وبفضل هذه التدخلات، تتمتع الأسر المستفيدة بسبل عيش قادرة على الصمود أكثر في وجه آثار الجفاف الحالي الناجم عن ظاهرة النينيو.

**ملاوي: "بناء قدرات الأسر الأكثر ضعفاً لتلبية احتياجاتها الأساسية والصمود في وجه الصدمات"**

13- تم تمكين أكثر من 2 606 أسر زراعية لتنويع وزيادة دخلها، وفرص الوصول إلى الأسواق، وتحسين أمنها الغذائي والتغذية، مما أدى في نهاية المطاف إلى زيادة قدرتها على مقاومة الصدمات المناخية، من خلال التدريب التشاركي للمزارعين، باستخدام نهج مدارس المزارعين الحقلية، ومزج تنمية المهارات بشأن الممارسات الزراعية الجيدة وتوفير التعليم بشأن التغذية، وتعزيز برامج الادخار والقروض القروية، والاضطلاع بمجموعة من الأنشطة المدرة للدخل. ومع إنشاء 56 مجموعة ادخار وقروض قروية وتعزيز قدراتها، تم تعبئة حوالي 17 600 دولار أمريكي، مما سمح لـ 1 232 عضواً من الوصول إلى تسهيلات ائتمانية، ومدخلات زراعية، والبدء بأعمالهم الخاصة أو تعزيزها. كما دعم المشروع أيضاً 8 500 أسرة منتجة خلال حالة الكوارث بعد فيضانات عام 2015.

14- وقد كان التمويل من حساب الأمانة محفزاً للجمع بين البرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي، واليونيسف، ومنظمة الأغذية والزراعة، في برنامج رئيسي لفريق الأمم المتحدة القطري في إطار نهج متماسك وشمولي لتنمية القدرة على الصمود. وتم تنفيذ حملات توعية بشأن التغذية وأشغالا عامة للأسر الأكثر ضعفاً بشكل تآزري. وقد عبأ المشروع موارد إضافية، ويجري الآن تكراره في ثلاث مناطق أخرى بتمويل قدره 5.5 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي، وسيتم تكراره على نطاق أوسع مع برنامج قدره 35 مليون يورو إضافي قيد الصياغة حالياً. ومع ازدياد حجم وتواتر الكوارث في ملاوي، ستستمر منظمة الأغذية والزراعة بمساعدة المزارعين على الاستعداد لمواجهة ومقاومة آثار الجفاف والفيضانات.

### مالي: "توظيف الشباب من أجل الحد من الفقر الريفي"

15- يجري تعزيز قدرات مجموعات الشباب للمشاركة بشكل فعال في إنتاج الأرز والحليب والدواجن والأسماء والخضروات وتسويقها. وقد لقي المشروع استقبلاً حسناً من قبل المجتمعات المحلية في مالي، والمنظمات الزراعية المهنية، والحكومة. وقد ولد النهج المعتمد لمدارس مهارات الحقل والحياة للمزارعين الناشئين حماساً واسع النطاق وكان للمشروع تأثير قوي في تعبئة موارد إضافية من شركاء تمويل آخرين. وعلى سبيل المثال، مولت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تدخل المنظمة في كايس بمبلغ 209 950 دولاراً أمريكياً لدعم 50 لاجئاً شاباً موريتانياً في مالي و50 شاباً من السكان في المجتمعات المضيفة. وبالمثل، في إطار برنامج التعاون الإرشادي الثالث لدوقية لكسمبرغ، تلقت المنظمة -مالي 1.5 مليون يورو لتكرار هذا النهج في منطقتي سيغو وسيكاسو. وسيتم خلق 400 وظيفة جديدة وتحسين 1 000 وظيفة أخرى بمتوسط قدره حوالي خمسة من الشباب لكل نشاط. وقد تم تدريب 80 شاباً كوسطاء و40 شخصاً من المكاتب الزراعية والمنظمات الزراعية المهنية، كمدرسين لنهج مدارس مهارات الحقل والحياة للمزارعين الناشئين.

### النيجر: "دعم مبادرة (النيجريون يطعمون النيجيريين) في مجتمعات التقارب"

16- يزيد تواتر وتكرار حالات الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى التي تتعرض لها المجتمعات الريفية في النيجر، من تعرضها لانعدام الأمن الغذائي والتغذية. ويتمويل من حساب الأمانة، حسنت 160 000 أسرة ضعيفة من إنتاجيتها الزراعية من خلال توزيع مدخلات الجودة في جميع أنحاء متاجر القرى. وتم تعزيز تغذية الطفل من خلال الاستثمارات في إعادة رسملة الثروة الحيوانية للنساء الضعيفات وتطوير البنى الأساسية للري على نطاق صغير في 20 هكتاراً من الحدائق، مما مكن 700 أسرة من إنتاج الخضروات وتنويع وجباتها الغذائية.

17- وعلاوة على ذلك، تم بناء ستة مجمعات مخازن للمزارعين، أو "بيت الفلاح"، تقدم الإمدادات من المدخلات الزراعية والأعلاف ومنتجات الصحة النباتية. وتعمل هذه المراكز الآن بكامل طاقتها وهي قادرة على دعم مئات الآلاف من المزارعين خلال مواسم الزراعة القادمة. وبالتالي، ساهم مشروع حساب الأمانة بإنشاء وتطوير نظام خدمة متكامل لتحسين أداء الأنشطة الزراعية الرعوية وتعزيز قدرة أكثر من 700 000 مزارع وراعي محتمل على الصمود في وجه الجفاف في المستقبل أو الأزمات الأخرى. وقد أدت الشراكات التي تم عقدها حديثاً إلى تعبئة 810 300 دولار أمريكي إضافي من النرويج، لتوسيع نطاق الأنشطة الممولة من حساب الأمانة في المجتمعات المحلية.

### جنوب السودان: "دعم برنامج جنوب السودان للاستجابة لحالات الطوارئ المتصلة بسبل العيش"

18- رداً على تدهور الوضع الإنساني في جمهورية جنوب السودان، ساهم التمويل من حساب الأمانة في برنامج الفاو للاستجابة لحالات الطوارئ المتصلة بسبل العيش في عامي 2014 و2015، الذي حقق تأثيراً كبيراً وقابلاً للقياس بما في ذلك التخفيف من مخاطر المجاعات. وعلى وجه الخصوص، ساعد التمويل من حساب الأمانة على زيادة فرص الوصول إلى الغذاء وتوافره، وحماية سبل المعيشة لأكثر من 200 000 من الأفراد الأكثر ضعفاً في مناطق النزاع والمناطق

الأقل تأثراً على حد سواء. وقد روج المشروع لإقبال المستهلك على المواد الغذائية المنتجة محلياً، مما حسن بدوره من المتحصل الغذائي بين الأسر النازحة، وكذلك حفز على خلق أسواق محلية في داخل المجتمع المضيف. وأشارت أجهزة الرصد إلى أن المتلقين كانوا قادرين على تغطية الاحتياجات الغذائية للأسر لمدة تصل إلى ستة أشهر، في حين تجاوز صيد الأسماك الاستهلاك، مما سمح بالوصول إلى السلع الأخرى كل شهر.

19- كما خفض المشروع أيضاً من مخاطر تفشي الأمراض الحيوانية ونفوق 560 000 حيوان، وحماية أصول معيشة 18 347 أسرة رعوية من خلال المساهمة في حملات التطعيم والعلاج في جميع أنحاء البلاد. وبالإضافة إلى ذلك، أعاد تأسيس سلسلة التبريد البيطرية في جنوب السودان عن طريق شراء حاوية مبردة، وصناديق للتبريد، وثلاجات تعمل على الطاقة الشمسية. وتم دعم 3 430 أسرة في منطقة بحر الغزال الكبرى، ببذور ذات نوعية تكفي لمنعهم من الانزلاق إلى مستويات أعلى من انعدام الأمن الغذائي، في حين أنه تم دعم منتجي البذور للحفاظ على إنتاج البذور وتسويقها المحليين.

**جمهورية أفريقيا الوسطى: "فرص زيادة قدرة سبل المعيشة على الصمود للمجتمعات الريفية المتأثرة بالصراعات"**

20- اعتباراً من مارس/آذار 2015، تلقت 16 074 أسرة المساعدة في مجال الزراعة، مما أدى إلى تحسينات في الوصول إلى الفول السوداني والأرز وإنتاجهما. وتم تعزيز قدرات 60 عضواً من جمعيات الادخار والقروض القروية. كما تم تعزيز الدعم للاستجابة لحالات الطوارئ في البلاد من خلال بعثات تقييم المحاصيل والأمن الغذائي، وكذلك من خلال جولتين من التحاليل لتصنيف المراحل المتكامل. وقد أعاققت الاضطرابات المدنية المستمرة في البلاد، التي احتاج في ذروتها أكثر من 2.7 مليون شخص إلى مساعدة إنسانية فورية، إجراء استعراض شامل لمشاريع المنظمة ونتائجها.

**أفريقيا الوسطى: "تعزيز الأمن الغذائي في المدن الحضرية في وسط أفريقيا من خلال تحسين توافر الأغذية المنتجة محلياً" (الكامبيرون، وجمهورية الكونغو، وغابون، وغينيا الاستوائية، وسان تومي وبرنسيبي، وتشاد)**

21- يتم تعزيز قدرات 372 مستفيداً من المشروع في أربعة بلدان، فيما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة لزراعة الخضروات، التي سيتم ترجمتها إلى محاصيل أفضل وزيادة في إنتاج هذا الموسم. ومن خلال توفير برنامج لتدريب المدربين لمدة ثلاثة أسابيع للفنيين من جميع بلدان المكتب الفرعي لأفريقيا الوسطى، أصبح لدى أفريقيا الوسطى الآن مجموعة من المدربين المؤهلين في مجال مدارس المزارعين الحقلية، وبالتالي قللت من اعتمادها على الموارد من الأشخاص من المناطق الفرعية الأخرى. وتم تعزيز قدرة بعض المحاضرين من معهد غابون للزراعة والتكنولوجيا الحيوية بهدف دمج مدارس المزارعين الحقلية في المناهج الدراسية في المعهد. وبالمثل، تم إعادة تأهيل الموقع التجريبي للمعهد، وهو الآن يعمل بكامل طاقته بعد عدة سنوات من دون نشاط.

22- شارك المشروع في خلق شبكة دعم لمدارس المزارعين الحقلية لغرب ووسط أفريقيا، وهي منتدى مهني سيوفر الدعم التقني، ومراقبة الجودة لخدمات مدارس المزارعين الحقلية، وسيسهل إضفاء الطابع المؤسسي على هذه المدارس باعتبارها طريقة توفير الإرشاد في بلدان الإقليميين الفرعيين. ويتم تنظيم المستفيدين من المشروع في مجموعات لتسهيل التدريب، والإشراف، والإدارة الجماعية لبعض المعدات وتبادلها. وهناك دراسات جارية حول نظم تخطيط استخدام



الأراضي والري، وستستخدم النتائج لاقتراح طريقة أفضل لاستخدام الأراضي في المناطق شبه الحضرية، وكذلك خيارات بأسعار معقولة للري على نطاق صغير. وقد درب المشروع 25 فنياً على استخدام قاعدة البيانات البستانية وصيانتها، من أجل المساهمة في إثراء محتواها من خلال المدخلات من بلدان وسط أفريقيا، التي تعاني حالياً من تمثيل ضعيف في قاعدة البيانات هذه.

شرق أفريقيا: "تعزيز التنوع الزراعي المراعي للتغذية لمكافحة سوء التغذية وتعزيز فرص العمل للشباب في شرق أفريقيا" (بوروندي، وكينيا، ورواندا، وأوغندا)

23- يهدف البرنامج إلى خلق فرص عمل لائقة للشابات والشباب في القطاع الزراعي من أجل تحسين الدخل والوصول إلى الغذاء، وخصيصاً بالنسبة للأطفال الضعفاء من خلال برامج التغذية المدرسية، ولزيادة القدرات الإنتاجية الإجمالية لسلاسل قيمة الدواجن وتربية الأحياء المائية على حد سواء. ويتم إنشاء المشاريع المتناهية الصغر للشباب ومشاريع خارج المزارع لتعزيز إنتاج البذور لسلاسل قيمة الدواجن وتربية الأحياء المائية.

24- ويتم دعم صغار المنتجين، مع التركيز على الشباب، لزيادة منتجات الدواجن وتربية الأحياء المائية؛ والوصول إلى مجموعات التعاون والتدريب على نظم الإنتاج والإدارة. ويتم تعزيز فرص الوصول إلى الأسواق لصغار منتجي الأسماك والبيض (بما في ذلك الشابات والشباب) من خلال برامج التغذية المدرسية. ويتم تأسيس الشراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم إشراك الشباب في جمعيات المنتجين. وبالمثل، يتم توفير الدعم في قطاعي البذور وتصنيع الأعلاف المحليين، لزيادة توافر البذور والأعلاف القياسية ذات الجودة.

أفريقيا الجنوبية: "تعزيز الرقابة على المخاطر بالنسبة لسلامة الأغذية، والآفات النباتية والحيوانية، لزيادة الإنتاجية الزراعية والتجارة في أفريقيا الجنوبية" (أنغولا، وبوتسوانا، ومدغشقر، وموزامبيق، وناميبيا، وزامبيا، وزمبابوي)

25- قدم المشروع مساهمات هائلة لتقدير أهمية الوفاء بتدابير الصحة والصحة النباتية من أجل المساهمة بشكل فعال في تحقيق الأمن الغذائي، وعلى وجه الخصوص، تحسين فرص التجارة داخل وخارج منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وقد بدأت لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بدعم لجان تدابير الصحة والصحة النباتية الوطنية في البلدان المشاركة وتحسينها. وقد تحسن الاتصال والتنسيق والتعاون بين الأمانة العامة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وأصحاب المصلحة الإقليميين واللجان الفنية، بشكل كبير. وقد زادت التدخلات من أهمية تدابير الصحة والصحة النباتية من خلال أنشطة مختلفة.

26- وفر المشروع فرصة عظيمة لتقدير قضايا سلامة الأغذية وكيف أنها تعيق تحقيق فرص التغذية والتسويق الكافية، من خلال اجتماعات فنية مختلفة، وورش عمل ودورات تدريبية للمسؤولين الحكوميين وغيرهم من أصحاب المصلحة على طول سلاسل القيمة لمختلف السلع الاستراتيجية. وقد مكنت أنشطة المشروع المنطقة من البدء بتحديد السلع الاستراتيجية التي تحتاج إلى الدعم على طول سلسلة القيمة. وخلال أول سنة من التنفيذ، تجاوز المشروع الأهداف المحددة للتدريب بشأن صحة الحيوان وسلامة الأغذية وقضايا الصحة النباتية على المستوى الإقليمي،

وبالتالي وضع أساساً متيناً للتوسع على المستوى الوطني. وهناك عدد من خطط التنفيذ الوطنية لمراقبة الأمراض والآفات، وأنشطة تقييم القدرات لمختلف المؤسسات الوطنية المعنية بالصحة النباتية والصحة الحيوانية، التي تمت الموافقة عليها على المستوى الإقليمي، ليتم تنفيذها على المستوى الوطني خلال عام 2016.

**غرب أفريقيا: "خلق فرص العمل للشباب في الأعمال الزراعية، من خلال نظم تربية الأحياء المائية المستدامة وسلاسل قيمة الكسافا في غرب أفريقيا" (بوركينافاسو، وكوت ديفوار، وغانا، وغينيا-بيساو، ونيجيريا، والسنغال)**

27- اعتمد نهج المشروع في بلدان غرب أفريقيا على صياغة نماذج متكاملة لفرص العمل للشباب في الأعمال الزراعية، من خلال نظم تربية الأحياء المائية المستدامة وسلاسل قيمة الكسافا. ويتم تعريف نماذج فرص العمل للشباب في سلاسل قيمة تربية الأحياء المائية والكسافا، في كل من البلدان الستة مع نموذج "إرشادي" في كوت ديفوار، وتكامل عامودي في غانا، بالإضافة إلى بدء الأنشطة المدفوعة ببيئة مهنية جيدة وديناميكية في نيجيريا والسنغال. ولا يزال تطوير الهياكل في بوركينافاسو وغينيا-بيساو مستمراً.

28- وتستكمل كوت ديفوار وبوركينا فاسو حالياً إنشاء مجموعة المواقع، إلى جانب تصميم نماذج للمزارع. وقد أكملت غانا، وغينيا-بيساو، ونيجيريا، والسنغال جميع الدراسات الفنية، وهي على استعداد لتثبيت مجموعات تربية الأحياء المائية. وقد تم قبول ما مجموعه 310 مرشحين من الشباب للاستفادة من دعم المشروع، وتم تحديد 12 فرصة عمل على طول سلاسل قيمة تربية الأحياء المائية والكسافا.

**غينيا: "تقديم الدعم لقدرة الأسر المتضررة من الإيبولا على الصمود"**

29- حسن مشروع حساب الأمانة الأمن الغذائي لألف أسرة متضررة من مرض فيروس الإيبولا في خمس محافظات في غينيا السفلى (بؤفا، ودوبريكا، وفوريكاريا، وكينديا كويا)، من خلال توفير المدخلات الزراعية: بذور الأرز، والأسمدة، والأدوات الزراعية الصغيرة. وقد بلغ إنتاج الأرز بين الأسر المستفيدة إلى 1 214 طناً من خلال زيادة بنسبة 100 في المئة في المحصول. وبكفي هذا الإنتاج لإطعام 1 000 أسرة و8 000 من المعالين لمدة 14 شهراً، وبالتالي تحقق حاجتهم من حيث توافر الغذاء.

30- وقد نفذ المشروع حملات توعية بشأن مرض فيروس الإيبولا، وعزز قدرات الموظفين ضمن شبكة الرصد التشاركية والمتكاملة للحياة البرية. واستفاد 95 في المئة من الأسر في المشروع من توزيع المدخلات الزراعية، والتدريب والإشراف، لتعزيز قدرتهم على الصمود. وقد وفر حساب الأمانة مساعدات كبيرة لحكومة غينيا عندما احتاجت إليها لمكافحة مرض فيروس الإيبولا، لتعزيز قدرة الأسر الريفية على الصمود، ولزيادة الوعي بشأن المرض ومنع انتشاره. وتعرب غينيا عن تقديرها الكبير لآلية التمويل هذه من الأفارقة للأفارقة، التي تستأهل الدعم لتحقيق أفريقيا أقوى.

**سيراليون: "تعافي قطاع الأعمال الزراعية ما بعد مرحلة الإيبولا"**

31- بعد تفشي مرض فيروس الإيبولا وانقطاع أنشطة الإنتاج والحصاد والتسويق التي لحقت، دعم المشروع حوالي 3 000 أسرة زراعية في ثماني مقاطعات (بومبالي، وكايلاهون، وكامبيا، وكينياما، وكوينادوغو، ومويامبا، وبو، وبورت

لوكو) من خلال الحصول على المدخلات الزراعية الحيوية مثل البذور والأسمدة، وغيرها. ونتيجة لذلك، ارتفع انتاج الخضروات بنسبة تزيد على 40 في المئة وتضاعفت المحاصيل مقارنة بالإنتاج خلال فترة الإيبولا. وارتفعت أرباح أسر المزارعين من صفر إلى حوالي 50-100 دولار أمريكي في الأسبوع، مما مكنها من تلبية احتياجاتها وتحقيق وفورات لإعادة استثمارها في الموسم الزراعي المقبل.

32- تم اتفاق مبلغ وصل إلى 250 000 دولار أمريكي، من خلال خطة إقراض، على إنشاء 20 مجموعة زراعية/مراكز للأعمال الزراعية لإعادة رسملة للتداولات الصغيرة. وقد أبلغ، في وقت لاحق، ما لا يقل عن 60 في المئة من المستفيدين عن تحسن في أعمالهم، سواء من حيث حجم المبيعات أو معدلاتها. واستخدمت العائدات من إعادة الرسملة للمساهمة في تمويل مجموعات الادخار والإقراض القروية، ولدفع الرسوم المدرسية وفواتير المستشفيات، من بين احتياجات أخرى. ودعم المشروع وحدات المعالجة الزراعية وتدريب مشغلي الآلات، وإعادة تشغيل تجهيز المنتجات الزراعية. وقد حافظ هذا النهج على الأعمال ومكّن أيضاً مراكز الأعمال الزراعية من بناء المزيد من الموارد، وسيواصل العديد من أفراد المجتمع الاستفادة منه. ويتم إعادة إرساء التماسك الاجتماعي الذي فقد خلال تفشي مرض فيروس الإيبولا نتيجة لإجراءات الحجر الصحي التي وضعتها الحكومة.

ليبيريا: "الاستجابة لحالات الطوارئ للتخفيف من آثار مرض فيروس الإيبولا على الأمن الغذائي وسبل العيش المستندة إلى الزراعة في ليبيريا"

33- جاء التمويل من حساب الأمانة في الوقت المناسب لأن جمعيات الادخار والإقراض القروية والأندية المالية توقفت عن العمل خلال أزمة فيروس الإيبولا، واستنزفت. ولم يعد بإمكان المزارعين دفع المستحقات ولا شراء الأسهم، وفي الوقت نفسه، لم يعد بإمكانهم تلبية احتياجات أسرهم. ودعم المشروع المزارعين، ولا سيما النساء، من أجل اعتماد أساليب الزراعة المحسنة بعد توفير البذور المحسنة، والأدوات اليدوية، والمواد الكيميائية الزراعية، والنقد للعمالة. وتضاعفت إنتاجية الأرز إلى 2 428 كغ ما بعد مرحلة فيروس الإيبولا. ومن خلال تنشيط برامج القروض، استأنفت النساء الأنشطة المدرية للدخل وبدأن بالتجارة عبر الحدود. وازدادت مخزونات الغذاء في المجتمعات، مما أثر إيجاباً على الأمن الغذائي.

34- وقد تحققت شراكة قوية مع مؤسسة التعاون السويسري للتنمية التي ساهمت بمبلغ 1 179 245 دولار أمريكي، فزادت التدخلات لتعزيز التنمية المتكاملة للأراضي المنخفضة، وزيادة إنتاج الأرز والخضر، وتعزيز الشركات الصغيرة وغيرها من المشاريع.

برنامج الشباب التابع للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا: "تعزيز فرص العمل اللائق للشباب وريادة الأعمال في الزراعة والأعمال الزراعية" (بنن، والكاميرون، وملاوي، والنيجر).

35- يدعم حساب الأمانة برنامج مستقبل الأرياف التابع لوكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، من أجل تعزيز فرص العمل وريادة الأعمال للشباب في الأرياف في مجال الزراعة والأعمال الزراعية. وسوف ينشئ منصة ويستخدم الأموال بكفاءة لبناء التأزر والشراكات مع البرامج الجارية في البلدان المستفيدة.

وهناك مرحلة تأسيسية جارية حالياً، لتحديد نهج متماسك على المستوى القطري ووضع الترتيبات المؤسسية بين الشركاء في التنفيذ. ويجري تقييم القدرات لتمكين المنظمة من نقل أموال المشروع ومسؤوليات تنفيذه إلى الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا.

التعاون بين بلدان الجنوب في أفريقيا "مرفق الزراعة والأمن الغذائي" (أنغولا، وبوركينا فاسو، وتشاد، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وكينيا، وملاوي، ومالي، والنيجر، وزمبابوي)

36- دعماً للشراكة المتجددة للقضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام 2025، وبالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة الإقليميين بما في ذلك هيئة الاتحاد الأفريقي، ووكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، ومؤسسة تنمية القدرات الأفريقية، بدأ المشروع بتصوير وإنشاء "المركز الأفريقي لأفضل الممارسات، وتنمية القدرات، والتعاون بين بلدان الجنوب". وسيحدد المركز أفضل الممارسات في أفريقيا في مجال الزراعة والأمن الغذائي، ويجمعها وينشرها.

37- وفي سياق بناء القدرة على الصمود في الأراضي الجافة في أفريقيا، يتم تسهيل تبادل الزيارات، وقام مشاركون من رواندا بزيارة أوغندا لمراقبة المبادرات الجديدة في مجال الري على نطاق صغير. وقام مشاركون من كينيا وأوغندا وزامبيا، بزيارة زمبابوي لتبادل الخبرات في مجال الزراعة الذكية مناخياً، والمحافظة على الموارد، استناداً إلى الدروس المستفادة من الأنشطة السابقة والجارية. وبالمثل، قام مزارعو الكسافا والمشاركون من تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية، بزيارة التعاونيات في سلسلة القيمة للكسافا في الكاميرون، وجمع الخبرات منها. ويدعم المشروع أيضاً إصدار ونشر الاتصالات، والرؤية والدعوة بشأن مشاريع حساب الأمانة الأخرى في بلدان مختارة.

38- وفي الختام، بدأت النتائج التي تحققت من خلال هذه المشاريع بإثبات أهمية رؤية دعم بقيادة أفريقيا لأفريقيا، لتحقيق الأمن الغذائي في جميع أنحاء القارة. كما أنها تثبت أيضاً قيمة الآلية المبتكرة التي تم إنشاؤها في عام 2012 كفرصة حقيقية لتعبئة الموارد من أفريقيا لأفريقيا، ولتعزيز التعاون داخل أفريقيا بين المؤسسات الأفريقية المتميزة في مجال الأغذية والزراعة، وتبادل المعلومات حول الممارسات الجيدة والخبرات، لتنمية القدرات، وعلى نطاق أوسع لزيادة التعاون بين بلدان الجنوب.